

تميز القانون الدولي العام من غيره

توجد الى جانب قواعد القانون الدولي العام في الواقع الدولي قواعد دولية اخرى تختلف عن قواعده ولمعرفة اوجه ذلك التمييز بين قواعد القانون الدولي العام واية قاعدة دولية اخرى نبحثها على النحو الاتي :-

1- تمييز قواعد القانون الدولي العام من قواعد المجاملات الدولية :-

المجاملات الدولية هي عبارة عن مجموعة من العادات التي تسير عليها الدول على سبيل المجاملة لتسيير العلاقات فيما بينها وذلك من دون اي إلزام قانوني او اخلاقي اي ان من ينتهك قواعد المجاملات الدولية من الدول لايعد عمله غير مشروع دوليا ولا تترتب عليه اية مسؤولية دولية ومن قواعد المجاملات الدولية قاعدة اعفاء الممثلين الدبلوماسيين التابعين للدول الاجنبية من الضرائب التي تفرض من قبل الدولة في قوانينها الوطنية .بعكس ذلك فان قواعد القانون الدولي هي من طبيعة القواعد التي تحمل وصف الالزام لذلك فان مخالفتها تؤدي الى ان الدولة تنتهك تلك القواعد بل وتترتب على ذلك المسؤولية الدولية .ويدور التسؤل في بعض الاحوال اذا ماكان بالامكان ان تتحول قاعدة مجاملة دولية الى قاعدة من قواعد القانون الدولي وهل العكس صحيح الاجابة عن هذا التسؤل أنه نعم يمكن ان تتحول ايا منهما الى الاخر وذلك من خلال اكتساب او فقدان وصف الإلزام .

2- تمييز قواعد القانون الدولي العام من قواعد الاخلاق الدولية :-

قواعد الاخلاق الدولية هي عبارة عن مجموعة من المبادئ السامية التي يفرضها الضمير العالمي على الدول لمراعاتها في سلوكها مع بعضها البعض الاخر وذلك من غير التزام قانوني من جانبها ومن امثلتها المساعدة للدول المنكوبة بالزلازل او الفيضانات والرأفة في الحروب ، بعكس ذلك فان قواعد القانون الدولي هي من طبيعة القواعد التي تحمل وصف الالزام لذلك فان مخالفتها تؤدي الى ان الدولة تنتهك تلك القواعد بل وتترتب على ذلك المسؤولية الدولية .ويدور التسؤل في بعض الاحوال اذا ماكان بالامكان ان تتحول قاعدة أخلاق دولية الى قاعدة من قواعد القانون الدولي وهل العكس صحيح الاجابة عن هذا التسؤل أنه نعم يمكن ان تتحول ايا منهما الى الاخر وذلك من خلال اكتساب او فقدان وصف الإلزام .هذا بالاضافة الى ان وجود

قواعد الاخلاق الدولية هو لسد النقص في قواعد القانون الدولي وربما افضل حالة تجسد ذلك هي
ما نصت عليه ديباجة اتفاقية لاهاي عام 1907